OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Effect of the Language Environment on the Development of Speaking Skills among the Female Students of Bina Madani Islamic Institute for Girls Bogor

أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات معهد بناء مدني الإسلامي للبنات بوجور

Fisca Amanda[1], Fahmi Ridha[2]
[1.2.] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
fiscaamanda118@gmail.com[1]; fahmi.ridha@arraayah.ac.id[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Learning a language is a complex process influenced by many factors, including the language A good language environment plays a crucial role in the success of learning a foreign language, particularly Arabic. Speaking skills, in particular, are highly influenced by the surrounding environment. This study aims to identify factors that affect the improvement of students' speaking skills at Bina Madani Putri Islamic Boarding School in Bogor. The research is classified as quantitative descriptive and field-based. Data was collected through questionnaires, observations, and interviews. Analysis was conducted using the Data Analysis Tool in Microsoft Excel. The sampling method used was Simple Random Sampling, selecting 60 participants randomly from a defined population. Findings revealed that the linguistic environment at Bina Madani Putri was purposefully designed to support Arabic language acquisition. The school implemented consistent and continuous activities that significantly enhanced students' speaking abilities. Regression analysis showed an F value of 25.214, which exceeded the critical F value of 4.006 at a 0.05 significance level. This indicates that the regression model was effective in predicting speaking skills. The study also found that the linguistic environment contributed 30.3% to the variance in students' speaking abilities, as shown by the R^2 value. The remaining 69.7% was influenced by other external factors not covered in this study.

Keywords: Bina Madani Islamic Boarding School 1; Linguistic Environment 2; Speaking Skill 3;.

Abstrak

Pembelajaran bahasa merupakan proses kompleks yang dipengaruhi oleh berbagai faktor, salah satunya adalah lingkungan bahasa. Lingkungan yang kondusif sangat berperan dalam keberhasilan pembelajaran bahasa asing, terutama bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi faktor-faktor yang memengaruhi peningkatan kemampuan berbicara santri di Pondok Pesantren Bina Madani Putri Bogor.Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kuantitatif dan tergolong penelitian lapangan. Data dikumpulkan melalui kuesioner, observasi, dan wawancara, kemudian dianalisis menggunakan fitur *Analysis Data* pada *Microsoft Excel*. Sampel diambil dengan metode

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Simple Random Sampling, dengan total 60 responden. Hasil penelitian menunjukkan bahwa lingkungan kebahasaan di pesantren dirancang secara terstruktur untuk mendukung pemerolehan bahasa Arab, melalui kegiatan berkelanjutan yang mendorong santri aktif berbicara. Analisis regresi menunjukkan bahwa nilai F hitung sebesar 25,214 lebih tinggi dari F tabel 4,006 pada taraf signifikansi 0,05, menunjukkan model regresi signifikan. Lingkungan bahasa menyumbang 30,3% terhadap peningkatan kemampuan berbicara santri, sedangkan 69,7% lainnya dipengaruhi oleh faktor luar yang tidak dibahas dalam penelitian ini.

Kata kunci : Keterampilan Berbicara 1; Lingkungan Lingusitik 2; Ma`had Bina Madani 3

ملخص البحث

إن تعلم اللغة هو عملية معقدة وتتأثر بالعديد من العوامل، بما في ذلك البيئة اللغوية. البيئة اللغوية الجيدة يمكن أن تساهم في نجاح تعلم لغة أجنبية خاصة اللغة العربية. تتأثر الطريقة التي نتعلم بها اللغة خاصة في التحدث والكلام بشكل كبير بالبيئة من حولنا. فبناء على ذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات معهد بناء مدني الإسلامي للبنات بوجور. اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي الوصفي، وصُنف البحث ضمن البحوث الميدانية . جُمعت البيانات باستخدام ثلاث أدوات :الاستبيان، الملاحظة، والمقابلة، وتم تحليلها بواسطة برنامج Ms. Excel باستخدام خاصية Analysis Data، مع اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد العينة ٦٠ طالبة.ظهرت نتائج البحث أن البيئة اللغوية في المعهد قد تم بناؤها بشكل مخطط ومتكامل لدعم تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية، من خلال أنشطة مستمرة ومتنوعة .كما بيّن تحليل الانحدار أن لهذه البيئة أثرًا واضحًا في تنمية مهارة الكلام، إذ بلغت قيمة F المحسوبة ٢٥,٢١٤، وهي أكبر من F الجدولية ٤,٠٠٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على فعالية النموذج المستخدم في التنبؤ بقدرة الطالبات على الكلام.كما أوضح التحليل أن البيئة اللغوية تُسهم بنسبة ٣٠,٣% في تنمية مهارة الكلام، بناءً على قيمة معامل التحديد (R^2) ، بينما تتأثر النسبة المتبقية ٦٩,٧ %بعوامل أخرى لم تُتناول في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية (١)، معهد بناء مدني الإسلامي (٢)، مهارة الكلام (٣)

المقدمة

اللغة هي أداة اتصال يستخدمها البشر للتفاعل مع الآخرين. اللغة لها طبيعة عالمها حيث يمكن أن يستخدمها أي شخص بدون النظر إلى العرق والقبائل والشعوب والوضع الاجتماعي. اللغةُ أساسُ حياةِ الإنسان، ووسيلةٌ لمعرفةِ الشخصياتِ والعاداتِ واللهجاتِ بعضِهم بعضًا، وتُشبِهُ اللغةُ أداةَ انتسابٍ إنسانيةٍ يكتسبُها للتعبيرِ عن حاجتِه الأساسيةِ وتبادلِ الارتباطاتِ الروحيةِ والمناقبيةِ. فهي أيضًا الوسيلةُ الأصليةُ للإيضاحِ عن أفكارِ الإنسانِ وعاطفتِه ومشاعرِه، ولذلك لا يمكن أن تقومَ الحياةُ إلا على أساسٍ من استعمالِ اللغة، وهي ذاتُ ارتباطٍ وثيقٍ بالفكر

(Suleiman & Islam, 2023). اللغة العربية ليست فقط لغة دينية ودولية عربية بل هي لغة العالم والعلوم، وأصبحت أيضا لغة رسمية في الأمم المتحدة. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد يكون في الطريق الصحيح بحسب انتشار دين الإسلام. ومع مضيء الزمان أصبح تعليمها وتعلمها أمرين مهمين، وبدأت الجامعات والمدارس تهتم بهما. هناك أربع مهارات للغة العربية يجب تعلمها، بما في ذلك القراءة والكتابة والاستماع والكلام. وترتبط هذه المهارات ببعضها بعض كما يرتبط بالعمل أيضا (Nurul, 2023).

إن تعلم اللغة هو عملية معقدة وتتأثر بالعديد من العوامل، بما في ذلك البيئة اللغوية. البيئة اللغوية الجيدة يمكن أن تساهم في نجاح تعلم لغة أجنبية خاصة اللغة العربية. ولذلك تم إجراء الكثير من الأبحاث لدراسة تأثير البيئة اللغوية على تعلم اللغة. إحدى النظريات الشهيرة التي تناقش هذه المشكلة هي نظرية فرضية الإدخال لستيفن كراشين. وفقا لرأي كراشن، أحد العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة هو الحصول على مدخلات كافية وجيدة. من المهم جدًا أن تشعر بالراحة والأمان في بيئة لغوية جيدة. ولمساعدة الطلاب على تنمية المهارات اللغوية، من الضروري وجود بيئة للغة العربية، لأن تعلم اللغة العربية يجب أن يتم كل يوم ولا يحدث فقط لفترة قصيرة كل أسبوع. بحيث للبيئة اللغوية دور مهم في تكوين عادات لغوية في دعم إتقان المهارات اللغوية الأربع (Nurkholis, 2017).

لغتنا والمكان الذي نعيش فيه مترابطان ومهمان للغاية. اللغة هي بمثابة أداة خاصة تساعد الأشخاص على التحدث مع بعضهم بعض، وبيئتنا هي المكان الذي تجري فيه هذه المحادثات. تساعدنا اللغة على مشاركة المشاعر والأفكار حتى يتمكن الآخرون من فهمنا، ونتمكن من فهمهم. تساعدنا اللغة أيضًا على إظهار اللطف والاحترام والانتماء. عندما نتحدث لغة ما، فإن ذلك يظهر جزءًا من ثقافتنا. لذا، فإن امتلاك اللغة أمر مهم لأن اللغة يمكننا التواصل مع الآخرين. تتأثر الطريقة التي نتعلم بها التحدث والكلام بشكل كبير بالبيئة من حولنا. فكما نحتاج إلى أشخاص آخرين ليساعدونا على تعلم الكلام، فإن المكان الذي نشأنا فيه يساعدنا على تعلم الكلمات، وخاصة باللغة العربية. البيئة مهمة لأنها تساعدنا على فهم الآخرين والتواصل معهم. عندما تعيش مجموعة من الأشخاص معًا في مكان واحد، يكون لديهم نفس طريقة الكلام.(Rabbika, 2021)

البيئة اللغوية هي إحدى الوسائل لتطبيق تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. لأن بوجود البيئة اللغوية يستطيع متعلمو اللغة أن يطبقوا اللغة التي تعلموها. في ناحية أخرى، هم ينالون اللغة أو العبارة الجديدة التي لم

ينالوها في الفصل. ومن مثال البيئة اللغوية التي تساعد المتعلمون على تنمية مهارة الكلام هو معهد بناء مدني الإسلامي.

وبناء على ملاحظات الباحثة فإن معهد بناء مدني الإسلامي هو من إحدى المؤسسات التي يتم فيها تهيئة البيئة اللغوية الملائمة ينخرط الطلاب يوميًا في التعلم حيث تعتبر اللغة العربية على قدم المساواة مع اللغة الإنجليزية. لتعزيز كفاءات الطلاب في إتقان مهاراتهم اللغوية، يتم إجراء العديد من الأنشطة اللغوية خلال هذه الفترة.

لإنجاز هذه الدراسة بحثت الباحثة عن الدراسات السابقة المتعلقة بها وهي كما يلي: (١) للباحثة أمّة فتاياتي بموضوع **البيئة اللغوية ودورها في ترقية مهارة الكلام في معهد الوافي الإسلامي**. تركز هذه الدراسة على دور البيئة اللغوية وعلاقتها بالمهارات اللغوية بشكل عام (Fatayati, Diannita, Rini, & Nailun, 2024)، في حين تركز الدراسة الحالية بشكل خاص على أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام. (٢) للباحث إشراق سليمان وسيف الإسلام، بموضوع **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام بمعهد عبد الفتاح لتحفيظ القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بوجونيغورو**. تتشابه الدراسة الحالية والدراسة السابقة في اهتمامهما بالبيئة اللغوية ودورها في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية .ومع ذلك، تختلف من حيث الهدف. تهدف الدراسة السابقة إلى كشف استراتيجيات تعليم اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية لمعهد عبد الفتاح لتحفيظ القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بوجونيغورو، وتأثيرها في تحسين مهارة الكلام. .(Suleiman & Islam, 2023). بينما تركز الدراسة الحالية على وصف البيئة اللغوية في معهد بناء مدني الإسلامي للبنات، ومعرفة أثرها الكمي في تنمية مهارة الكلام. (٣) للباحثة إثنا صاف الفطرة بالعنوان **تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة للبنات مالانج**، الفرق بين دراسة حالية ودراسة سابقة أن الدراسة الحالية توصلت إلى نسبة دقيقة للأثر، بينما الدراسة السابقة بيّنت التأثير بشكل نوعي ووصف عام.(Fithroh, 2018). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات معهد بناء مدني الإسلامي للبنات بوجور. والفائدة العلمية من هذه الدراسة هي أن يكون هذه الدراسة أحد المراجع عن أثر البيئة اللغوية في معرفة تنمية قدرة الطالبات على مهارة الكلام.

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث، وفقًا لطبيعة الدراسة، المنهج الكمي، وهو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) (بكر، ٢٠٠٣). وقد أجرت الباحثة هذا البحث في معهد بناء مدني الإسلامي للبنات في بوجور، وتم تنفيذ هذا البحث خلال شهر يناير ٢٠٢٥. مجتمع البحث والعينة هو طالبات المرحلة المتوسطة، وعدده ٦٠ طالبة.

وجمع البيانات هي طريقة التي استعملها الباحث لجمع البيانات (Sugiyono, 2017) جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة ثلاثة طرق، وهي: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والاستبانة. وقد تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال هذه الأساليب الثلاثة، وهي: (١) الملاحظة الميدانية بين الطالبات خلال ٣ أيام، (٢) مقابلة شخصية مع مشرفة قسم اللغة العربية ومشرفة قسم التعليم وطالبتي معهد بناء مدني الإسلامي للبنات بوجور (٣) استبانة التي تم توزيعها إلى ٦٠ طالبة.

النتائج والمناقشة

أ. البيئة اللغوية

١. تعريف البيئة اللغوية

أوضح حليمي زهدي أن البيئة هي كل شيء مادي وغير مادي، يمكن أن يؤثر على عملية التعلم ويشجع الطلاب على تعلم اللغة العربية واستخدامها في الحياة اليومية. كما يمكن تفسير البيئة على أنها جميع الأشكال التي يمكن للطلاب فهمها واستيعابها في البيئة المحيطة والتي ترتبط باللغة العربية وتمكنهم من النجاح في تعلم اللغة.(Tu'aimah, 2013)

لخصت الباحثة من خلال التعريف السابق أن البيئة اللغوية هي مجموعة من العوامل والظروف التي تؤثر على استخدام اللغة وتعلمها وترغب المتعلمين في تنمية قدرتهم في التكلم باللغة العربية وتدفعهم. وتشمل هذه العوامل من المجتمع والظروف الاجتماعية وكذلك الأساليب والأنشطة التي يتكون منها التواصل اللغوي.

٢. أهداف البيئة اللغوية

ذكر محب عبد الوهاب في كتابه أن الغرض من البيئة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية هو:(Wahab, 2008)

١. أن تستخدم المجتمعات العلمية في أغلب الأحيان اللغة العربية في التواصل، من خلال المناقشات والمحاضرات والدروس والمحاضرات، وتوصيل تعبيراتهم في إطار مكتوب.

٢. يوفر تعزيز اكتساب اللغة العربية للمتعلمين الذين قد تعلموها في الفصول الدراسية، حتى يستطيعوا ممارسة اللغة العربية ويتكلموا بها.

٣. تنمي الإبداع والأنشطة باللغة العربية موحدا بين النظرية والتطبيق في الموقف غير الرسمية والمريحة.

٣. أنواع البيئة اللغوية

رأى ستيفن كراشن أن البيئة نوعان: البيئة اللغوية الاصطناعية (Artificial) مثل الفصول الدراسية والمعامل اللغوية. والبيئة اللغوية الطبيعية (Natural)، مثل التي تستخدم المدارس والطلاب والمجلات والمذياع والتلفاز والأفلام وغير ذلك (Ahmad Fuad Effendy, 2012).

١. البيئة اللغوية الاصطناعية (Artificial)

البيئة الاصطناعية أو الرسمية هي أماكن خاصة نتعلم فيها، مثل الفصول الدراسية أو المختبرات. في هذه الأماكن، يساعدنا المعلمون على اكتشاف أشياء جديدة، خاصة فيما يتعلق بالطريقة التي نتحدث بها ونكتب بها. الطريقة التي يوضحها لنا المعلمون يمكن أن تجعلنا أفضل في استخدام الكلمات وفهم اللغة. في أماكن التعلم هذه، غالبًا ما نركز على قواعد اللغة أكثر من مجرد الدراسة عن اللغة . (Hidayat, 2012)

٢. البيئة الطبيعية

البيئة الطبيعية أو غير رسمية هي عكس البيئة الاصطناعية، لأنها ليست مزيفة عن قصد. يرى علماء اللغة أيضًا أن البيئة الطبيعية هي التي تتعلق بتأمين اللغة، حيث لا يكون التركيز على رواد أو قواعد اللغة، ولكن على جوهر الخطاب أو فخ الحديث. تعني البيئة اللغوية الطبيعية استخدام اللغة لغرض فهم الكلام ونقل المعلومات، أي مع التركيز على الجوهر أو المحتوى. وعادةً تقع في خارج الصف مثل ما نفعل ذلك عندما نتحدث مع زملاء باستخدام اللغة الأولى أو الثانية في الشارع أو في مطعم، على سبيل المثال.

٤. العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية

أ) وجود نُخبة من معلمي اللغة العربية الذين يمتلكون الكفاءة اللغوية الجيدة، وهم يتواجدون داخل المعهد مع الطالبات.

ب) المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتنوعة والمطورة بأساليب ابتكارية

ت) وسائل التعليم المتكاملة.

ث) المواد التعليمية باللغة العربية

ج) وجود مستشار للغة العربية وهيئة مسؤولة عن حركة اللغة داخل المعهد.

ح) وجود نظام صارم، والتمسك به، وتطبيق العقوبات عند المخالفة (Mujadilah & Kholiq Hasan, 2023).

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة مهمة في حياة الناس، لأن الكلام أسس اللغة وحقيقتها، واللغة أيضا أساس النشاط الشفوي أو الكلام. مهارة اللغة تعني القدرة على استخدام الأصوات والكلمات لنقل ما تفكر فيه أو تشعر به للآخرين. عندما تتحدث، يمكنك أن تسمع وترى، ويستخدم جسمك عضلات مختلفة لمساعدتك على توصيل ما تحتاجه أو تريده (Tarigan,1994).

٢. أهمية مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية التي يحتاج المتعلمون إلى إتقانها في لغة أجنبية، وقد تزايدت الحاجة إلى هذه المهارة في العصور اللاحقة، مع تزايد أهمية التواصل اللفظي بين الناس. وهذا أمر أساسي تمامًا في تعلم وتعليم اللغة العربية، وهذا هو المسار الذي نأمل أن يسلكه مدرسو اللغة العربية، وأن يبذلوا جهودهم الأولى حتى يتمكن المتعلمون من التحدث باللغة العربية، لأن اللغة العربية هي لغة اتصال يتقنها ملايين الأشخاص في العالم، ولا دليل على من يتجاهل المنظور اللفظي ويهتم بالزاوية اللفظية فحسب، بالقول إن اللغة العربية الفصحى غير موجودة، ولا أحد يتحدث بها (Salih Abd al-Aziz, 1986)

٣. أهداف مهارة الكلام

إن من الضروري تحديد الهدف من تعليم مهارة الكلام لضمان نجاح العملية التعليمية. ويذكر محمد كامل الناقة أهدافاً عامة لتعليم هذه المهارة، منها:

١. تمكين المتعلمين من النطق السليم لأصوات اللغة والتجويد.

٢. التمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة.

٣. فهم الفرق بين الحركات القصيرة والطويلة.

٤. التعبير عن الأفكار بصيغ نحوية صحيحة.

٥. استخدام التراكيب اللغوية المناسبة.

٦. تطبيق خصائص لغوية كالجنس، العدد، الظروف، وأنظمة الأفعال.

٧. تنمية حصيلة لغوية مناسبة للعمر والنضج.

٨. استخدام الثقافة العربية الملائمة واكتساب معلومات عن التراث.

٩. التعبير الواضح حسب المواقف المختلفة.

١٠. التفكير والتحدث بالعربية بطلاقة.

١١. النطق الصحيح للتنوين.

١٢. توظيف الإشارات غير اللفظية بشكل معبر.

١٣. التوقف المناسب أثناء الكلام لإعادة الصياغة أو التوضيح.

١٤. الاستجابة التلقائية للمحادثات وتنويع التعبير.

١٥. التركيز على المعنى أكثر من الشكل.

١٦. تغيير مسار الحديث حسب الحاجة.

١٧. سرد التجارب بأسلوب شيق.

١٨. إلقاء خطاب قصير متكامل. (Al-Naqah & Tu'imah, 2003).

ت. لمحة موجزة عن معهد بناء مدني الإسلامي للبنات

بدأ تأسيس معهد بناء مدني الإسلامي للبنات في عام ٢٠١٥. وفي تاريخ ٢٩ من شهر ديسمبر ٢٠١٥ تم وضع حجر الأساس لمشروع معهد بناء مدني الإسلامي للبنات، بحضور الشيخ عبد الله الجار الله، مشرف حلقة التحفيظ بالمسجد النبوي المدينة المنورة. وتم تأسيس هذا المعهد وبدأ استقبال الطالبات الجديدات من الدفعة الأولى للمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في عام ٢٠١٦. ويقع معهد بناء مدني الإسلامي للبنات في منطقة بوجور، وتحديداً في قرية هارجاساري، منطقة بوجور جنوبية، مدينة بوجور.

ث. أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات معهد بناء مدني الإسلامي للبنات بوجور

وقد جمعت الباحثة نتائج البيانات باستخدام الاستبانة فحصلت على استجابة من ٦٠ طالبة لمعرفة أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام، وذلك بتوزيع أورق الاستبانة عليهن. ولذلك فإن النتائج التي ستقدمها

الباحثة في هذه الدراسة هي نتائج استجابات الطالبات. وكانت النتائج التي تم الحصول عليها على النحو التالي:

١. اختبار الصحة (Uji Validitas)

الجدول ١. نتائج اختبار الصحة X و Y

Variabel	r_{hitung}	r_{tabel}	Ket
X1	0,655	**0,254**	Valid
X2	0.411	**0,254**	Valid
X3	0,763	**0,254**	Valid
X4	0,629	**0,254**	Valid
X5	0,588	**0,254**	Valid
Y1	0,733	**0,254**	Valid
Y2	0,846	**0,254**	Valid
Y3	0,734	**0,254**	Valid
Y4	0,725	**0,254**	Valid
Y5	0,702	**0,254**	Valid

مصدر: نتائج إجابة الاستبانة

ويمكن الرؤية من الجدول السابق أن قيمة r_{hitung} أكبر من قيمة r_{tabel} بمعنى أن نتيجة اختبار الصحة صالحة، ويمكن مواصلة البحث بهذا الاستبيان الموجود.

٢. اختبار الموثوقية (Uji Reabilitas Instrumen)

جدول .٢ نتيجة ملخصة الموثوقة X وY

Variabel	Reliabilitas Coficient	Cronbach`s Alpha	Ket
Pengaruh Lingkungan Linguistik	5 item pernyataan	0,491	Tidak Reliabel
Kemampuan Berbicara	5 item pernyataan	0,716	Reliabel

مصدر: نتائج إجابة الاستبانة

من الجدول السابق تبين أن مؤشر ألفا لمتغير البيئة اللغوية (αX) يبلغ ٠,٤٩ و مؤشر ألفا لمتغير تنمية مهارة الكلام (αY) يبلغ ٠,٧١، لذا يمكن القول أن اختبار الموثوقية للمتغير المستقل غير موثوق بها وللمتغير التابع موثوق بها. على الرغم من أن المتغير X غير موثوق به، إلا أن الباحثة تواصل عملية

تحليل البيانات لأنه: أولاً، أظهرت نتائج اختبار الصلاحية أن العناصر الموجودة في المتغير X و Y صالحة، أي أنها مناسبة لقياس المفهوم المقصود. ثانياً، عدد العناصر في هذا المتغير هو خمسة فقط، مما قد يؤدي إلى عدم كون قيمة الموثوقية مثالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إمكانية وجود اختلافات في تفسير المشاركين يمكن أن تؤثر أيضًا على اتساق الإجابات.

٣. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Uji Analisis Regresi Linier Sederhana)

تم إجراء الحسابات لهذا الاختبار بمساعدة برنامج *Fitur Analysis Data* Ms. Excel. ويمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول التالي:

جدول .٣ نتيجة قوة أثر المتغير X في Y

Regression Statistics	
Multiple R	0,550461306
R Square	0,303007649
Adjusted R Square	0,29099054
Standard Error	2,993987732
Observations	60

مصدر: نتائج إجابة الاستبانة

من خلال قيمة R Square وهي ٠,٣٠٣ والتي تم تحويلها إلى نسبة مئوية قدرها ٣٠,٣٪. وتوصلت الدراسة إلى أن البيئة اللغوية ساهمت بنسبة ٣٠,٣٪ في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد بناء مدني. تشير قيمة R Square البالغة ٣٠,٣٪ إلى أن تأثير البيئة اللغوية يقع ضمن فئة معتدلة أو قوية إلى حد ما، على الرغم من أنها ليست مهيمنة بعد. وفي الوقت نفسه، فإن النسبة المتبقية البالغة ٦٩,٧٪ تتأثر بعوامل أخرى لم يكن تركيزا في هذه الدراسة. ثم لمعرفة قيمة الدلالة (Sig.) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول .٤ نتيجة ANOVA

ANOVA

	df	*SS*	*MS*	*F*	*Significance F*
Regression	1	226,023506	226,023506	25,2147	5,19883E-06
Residual	58	519,9098273	8,96396254		

Total	59	745,9333333

بناءً على نتائج اختبار ANOVA، كانت قيمة F المحسوبة ٢٥,٢١ وكانت الأهمية ٠,٠٠٠٠٠٥٢، مما يعني أنها أصغر من مستوى الأهمية ٠,٠٥. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، أي أن البيئة اللغوية تؤثر إحصائيًا على قدرة الطالبات على الكلام. بمعنى آخر، يتم رفض H_0 ويتم قبول Ha.

جدول. ٥ نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط X و Y

	Coefficients	*Standard Error*	*t Stat*	*P-value*	*Lower 95%*	*Upper 95%*	*Lower 95,0%*	*Upper 95,0%*
Intercept	1,74536346	3,649240888	0,47828124	0,63425	-5,559385583	9,050112751	-5,559385827	9,05011127511
X Lingkungan Linguistik	0,85013856	0,169302328	5,02142276	5,2E-06	0,511243133	1,189033993	0,511243133	1,18903399 3

مصدر: نتائج إجابة الاستبانة

في جدول المخرجات أعلاه، قيم معاملات معادلة الانحدار معروفة. وفي هذه الدراسة تم استخدام معادلة الانحدار البسيطة التالية:

$$Y = a + bX$$

X = البيئة اللغوية

Y = تنمية مهارة الكلام

ومن جدول مخرجات نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط يتم الحصول على معادلة الانحدار التالية:

$$Y = 1,745 + 0,850\ X$$

وبناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، تم الحصول على أن القيمة الثابتة (التقاطع) ١,٧٤٥ تشير إلى أنه إذا كان متغير البيئة اللغوية صفرًا، فإن قيمة مهارة الكلام تقدر بـ ١,٧٤٥ وحدة. تشير قيمة معامل الانحدار البالغة ٠,٨٥٠ إلى أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في متغير البيئة اللغوية ستؤدي إلى تنمية مهارة الكلام بمقدار ٠,٨٥٠ وحدة. وبما أن قيمة معامل الانحدار موجبة،

فإن العلاقة بين البيئة اللغوية ومهارة الكلام موجبة وأحادية الاتجاه. ومن ذلك، فإن القيمة p البالغة ٠,٠٠٠٠٠٥٢ < ٠,٠٥ تظهر أن متغير البيئة اللغوية له تأثير كبير على مهارة الكلام. ومن هنا يمكن الاستنتاج أنه كلما كانت البيئة اللغوية التي يعيش فيها الطالبات أفضل كلما كانت مهاراتهن في الكلام أعلى.

خلاصة البحث

قد تبين من خلال نتائج الدراسة أن البيئة اللغوية في هذا المعهد قد تركت أثراً واضحاً وجليلاً في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات .ويُعد هذا الأثر نتيجة طبيعية لتوفّر بيئة تعليمية محفّزة تعتمد على استخدام اللغة العربية بشكل مستمر داخل الصف وخارجه، مما يتيح للطالبات فرصاً متكررة للتفاعل باللغة المستهدفة .وقد تم التحقق من هذا التأثير من خلال تحليل الانحدار الذي أظهر أن قيمة Fالمحسوبة بلغت 25.214، وهي أعلى من قيمة Fالجدولية التي تساوي 4.006عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة اللغوية وتنمية مهارة الكلام .وهذا يدل على أن نموذج الانحدار المستخدم في هذه الدراسة يتمتع بأهمية وفعالية في التنبؤ بمتغيرات القدرة على التحدث .كما أظهر التحليل أن مساهمة البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات كانت متوسطة، وذلك بناءً على قيمة معامل التحديد (R^2) التي بلغت 0.303، أي أن ٪30.3من التباين في القدرة على الكلام يمكن تفسيره من خلال العوامل البيئية اللغوية .أما النسبة المتبقية وهي ٪69.7 فتعود إلى عوامل أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة، مثل الفروق الفردية، والدوافع الشخصية، وأساليب التدريس.

المراجع

Ahmad Fuad Effendy. (2012). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Al-Naqah, M. K., & Tu'imah, R. A. (2003). *Ṭarāʾiq Tadrīs al-Lugha al-ʿArabiyya li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā, Majallat al-Mumārāsāt al-Lughawiyyah*.

Fatayati, U., Diannita, R., Rini, F. S., & Nailun, F. (2024). Dā'uru Al-Bi'āti Al-Lughowiyāti As-Sakāniyāti fī Ta'allumi-l-Lughoti Al-'Arabiyati li Ṭālibāti Al-Faṣli Al-Awāli bi Ma'hadi Dāris Salām Gontor li-l-Banāti Al-Ḥarām Al-Awwal. *Ukazh*, *5*(4), 523–534. https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1139

Fithroh, I. S. (2018). *Ta'tsīr al-Bī'ah al-Lughawiyyah 'alā Kifā'ah al-Ṭālibāt fī Mahārat al-Kalām biMa'had Dār al-Ukhuwwah lil-Banāt Malang"*.

Hidayat, A. (2012). Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa. *Jurnal An- Nida`*, *37*(1), 35–44. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24014/an-nida.v37i1.311

Mujadilah, S., & Kholiq Hasan, M. A. (2023). Al-Bī' ah Al-Lughawiyyah wa Dauruhā fī Tarqiyah Mahārah Al-Kalām fī Ma'had Al-Wāqī Al-Islāmy. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *4*(2), 296–307. https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.771

Nurkholis. (2017). *"Program Lingkungan Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab".* (Vol. 11). UIN Sunan Kalijaga.

Nurul. (2023). *Ta'tsir tathbīq al-bī'ah al-lughawiyyah naḥwa al-qudrah al-muḥādathah ladā al-ṭālibāt fī al-faṣl al-thālith Ma'had al-Ḥaramayn, Samandū*.

Rabbika, A. fadlan min. (2021). *al-biy'ah al-lughawiyyah wa dawruha fī tanmiyat mahārat al-kalām fī ma'had at-tarbiyah al-islāmiyyah al-ḥadīthah dār an-najāh būmyāyū barībīs jāwa al-wusṭā*.

Salih Abd al-Aziz, A. al-A. A. al-M. (1986). *at-Tarbiyah wa ṭuruq at-tadrīs*.

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*.

Suleiman, I., & Islam, S. (2023). Istrâtîjiyâtu Ta'lîmi Al- Lughah Al-'Arabiyyah Fî Takwîni Al-Bîah Al-Lughawiyyah Litarqiyati Mahârah Al-Kalâm Bi Ma'had 'Abdu Al-Fattâh Litahfîzi Al-Qurân Wa Al-Dirâsât Al-Islâmiyyah Bojonegoro. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *4*(2), 392–418. https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.822

Tarigan, H. G. (n.d.). *Berbicara Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

Tu'aimah, R. A. (2013). *al-Mahārāt al-lughawiyyah: mustawayātuhā, tadrīsuhā, ṣu'ūbātuhā*.

Wahab, M. A. (2008). *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: LPUIN.